KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دلالة الجملة الخبرية في شعر محمد رضا الشبيبي

أ.د. فضيلة عبد العباس الأسدي

الباحثة زهراء عقيل عبد زيد

جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(D).19838

الملخص

يهدف البحث إلى الوقوف على الجمل الخبرية في شعر محمد رضا الشبيبي, وحاول الوقوف على اكتشاف وظيفتها من أوامر ونواهي, ولكل جملة بنية سطحية وبنية عميقة فعلى القارئ أن يكون متأملاً للوصول إلى البنية العميقة, وقد قدم لأبناء عصر, فلم يصرح بتلك الأوامر أو النواهي بصورة مباشرة وإنما استعان بمبدأ التأدب أو الحوار غير المباشر تأدبًا منه واحترامًا إلى أبناء بلدهِ من دون التصريح بأوامرهِ أو نواهيهِ.

الكلمات المفتاحية: الجملة, الخبر, الانشاء, الأمر, النهي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The news sentence in construction is an order and an end in meaning in the poetry of Muhammad Reda Al-Shabibi

Prof. Dr. Fadila Abdel Abbas Al-Asadi
Researcher Zahraa Aqeel Abd Zaid
University of Kufa/ College of Education for Girls

Summary

The research aims to stand on the declarative sentences in the poetry of Muhammad Reda Al-Shabibi, and try to stand to discover its function of commands and prohibitions, and each sentence has a superficial structure and a deep structure, so the reader must be contemplative in order to reach the deep structure, and it was presented to the people of an era, and he did not declare those commands or prohibitions in a way Rather, he used the principle of politeness or indirect dialogue out of politeness and respect for his countrymen without declaring his orders or prohibitions..

Keywords: sentence, news, creation, order, prohibition.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة

الحمد لله وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وبعد...

إن الجملة هي النواة التي تحمل الفكرة إلى ما يريد أن يوصلا المتكلم إلى المتلقي, وقد اعتنى بها القدماء وأنشئوا علم النحو من أجل ضبط القواعد للحفاظ عليها من اللحن, وإن البحث في معنى الجملة يشغل فكر الباحثين عن مقصد المتكلم من لغويين وبلاغيين ونقاد, ويمكن للجملة الخبرية أن تؤدي دلالة إنشائية وهذا ما أشار إليه الجرجاني في نظرية النظم, ويمكن أن تخرج تلك الأخبار من معناها الأصلي إلى معان مجازية منها (الأمر) أو (النهي) أو نواهيه.

فيقوم بتوجيه الأوامر بصورة غير مباشرة إلى المتكلم وهذا ما يسمى بمبدأ التأدب الحواري الذي أشار إليه العالم الغربي غرايس فتكون الجملة الخبرية تارة أمر وتارة أخرى في معانيها الباطنية عبر استعمالنا للقرائن اللفظية داخل الجملة أو عبر القرائن السياقية داخل وخارج الجملة, وقد ورد هذا الأسلوب في القرآن الكريم وكلام العرب, قال تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ فجملة (الوالدات يرضعنَّ) جملة خبرية المبنى امرية المعنى. أما قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ فهي جملة خبرية أراد بها النهي.

يهدف البحث إلى الوقوف على انتقال الجملة من البنية السطحية إلى معاني عميقة أو ما اسماه القدماء الأغراض البلاغية أو المجاز.

ابتدأتُ البحث بالجمل الخبرية في البناء امرية في المعنى ثم اعقبته بالجمل الخبرية في البناء نهيٌ في المعنى .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الخبر والانشاء

مرّ مصطلحا الخبر والانشاء بمراحل حتى استقرا, ومن طبيعة العلوم في بدايتها أن تكون التقسيمات فيها مضطربة ومتعددة, ولكن الملاحظ في كلمات القدماء أن المفهوم واضح عندهم, ولاسيما الخبر, قال ابن فارس: ((أما أهل اللغة فلا يقولون في الخبر أكثر من إنه إعلامٌ؛ تقول: أخبرتهُ، أُخبِرُهُ، والخبر هو العلم: وأهل النظر يقولون: الخبر ما جاز تصديق قائله أو تكذيبه وهو إفادة المخاطب أمراً في ماضٍ من زمان أو مستقبل أو دائم))[١] أما الانشاء فقد اهتم العلماء بتقسيماته وذكروها إلى جانب الخبر ضمن أقسام الكلام, فالكلام عند ابن قتيبة أربعة: ((أمر وخبر واستخبار ورغبة))[٢] في حين أن الكلام عند ابن فارس عشرة أقسام جعلها تحت (باب معاني الكلام) فقال: ((وهي عند أهل العلم عشرة: خبر، و استخبار، وأمر، ونهي، ودعاء، وطلب، وعرض، وتحضيض، وتمن، وتعجب))[٣] وعلى الرغم من الجهد الكبير لعبد القاهر الجرجاني في مجالي النحو والبلاغة, إلا أننا لا نجده يصرح عن الخبر والإنشاء بمسمى واضح إلا أنه أشار إليهما بمسائل لها صلة بهما كحديثه عن الاستفهام والنفي.

ويتضح مفهوما الخبر والإنشاء على يد السكاكي, إذ فرق بين مصطلحي الخبر والطلب, فقال : ((كلام العرب شيئان: الخبر والطلب))[٤], أما استقرار المصطلحين فكان على يد القزويني سواء على مستوى المفهوم أو على مستوى الاصطلاح وخَلُص إلى أن: ((الكلام إما خبر أو إنشاء لأنه إما أن يكون لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه، أو لا يكون لها خارج الأول الخبر والثاني الإنشاء))[٥].

وعلى الرغم من أن اتضاح المصطلحين عند السكاكي, إلا أنه عزف عن تعريفهما, قال: ((اعلم أن المعتنين بشأنهما فرقتان: فرقة تحوجهما إلى التعريف، وفرقة تغنيهما عن ذلك، واختيارنا قول هؤلاء))[٦], واختار القزويني تعريف الانشاء وترك تعريف الخبر, وعرف الإنشاء بالقسمة, واكتفى بتعريف الانشاء الطلبي,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فقال: ((الإنشاء ضربان: طلب وغير طلب, والطلب يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب لامتناع تحصيل الحاصل, وهو المقصود بالنظر هنا))[٧].

أغراض الخبر[٨]

حدد البلاغيون غرضين أساسيين للخبر وهي:

أ- إفادة المخاطب الحُكم إذا كان غير عارفا به له, ويسمى ذلك الحكم (فائدة الخبر) نحو: الدين معاملة

ب- إذا كان المتكلم عالمًا بالحكم سمي ((لازم الفائدة)).

أما الأغراض المجازية التي يخرج إليها الخبر والتي يدل عليها سياق الكلام[٩]:

أ- إظهار الأسف والحسرة نحو قول لبيد[١٠]:

ذهبَ الّذي يُعاشُ في أكنافِهِم وبَقَيتُ في خلفٍ كَجِلْد ألأجرَبِ

ب- إظهار الضعف قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾[١١].

ت- الاسترحام والاستعطاف قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾[١٢].

ث- التوبيخ: قال الرصافي[١٣]:

فشرّ العالمين ذو خمولٍ إذا فاخرتَهم ذكروا الجدودا

ج-اظهار الفرح قال تعالى ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾[١٤].

ح-التذكر بما بين المراتب من التفاوت, قال تعالى ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾[١٥].

خ-الوعظ والإرشاد قال تعالى : ﴿كلُّ نفسٍ ذائقة المَوْتِ﴾[١٦].

وغيرها من الأغراض الأخرى.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أضرب الخبر:

ذكر البلاغيون ثلاثة أضرب للخبر مع مراعاة أصول المخاطبين الذين نتحدث إليهم(١٧)

أ- الخبر الابتدائي:- هو أن يكون المخاطب خالي الذهن لا نعرف منه إنكارا ولا نجد في نفسه شكاً فينبغي أن يكون الخبر خالياً من التأكيد مثل: (الدين معاملة).

ب- الخبر الطلبي:- أن يكون المخاطب شاكاً في ذلك الخبر فَيحسُنُ أن تؤكد له الخبر، لتزيل ما في نفسه من شك مثلاً : إن نتائج الامتحان ظهرتْ .

ت- الخبر الإنكاري: إذا كان المخاطب منكراً صدقك إنكاراً شديداً كقولك: والله إني لصادق على هذا، فيقال لمن يبالغ في إنكار صدقك.

مؤكدات الخبر: للخبر مؤكدات عديدة وهي: إنَّ، وأنَّ، ولام الابتداء، ونون التوكيد، والقسم، وأما الشرطية، وأحرف التنبيه، وأحرف الزيادة، والضمير المنفصل، وتقديم الفاعل في المعنى, والسين وسوف الداخلتان على فعل أو وعد أو وعيد، سأمنحُ المجتهد جائزة، تكرار النفي وإنما(١٨).

إذن الفرض من إلقاء الخبر إلى المخاطب في الأصل هو الإخبار والإفصاح عما يريد أن يقولهُ المخبر وهو الوظيفة الأساسية للخبر, مثال على ذلك قول الشاعر محمد رضا الشبيبي(١٩):

كانَ الهَوا بَيْنَنا سرًّا - وَلَمْ نَكُنِ- في عالَمِ الرُّوحِ وَلا في عالَمِ البَدَنِ

إنّ الهَوى أَلفَةٌ ما بَيْنَنا حَسُــنَتْ يا واجِــدَ الناسِ في تأليفِهِ الحَسَنِ

فهنا الشاعر يخبرنا بأن حبُه روحي، ولا داعي لكتمانهِ ولا بد أن يتوج هذا الحب بالألفة، فالمحبة لها سرٌ سبق البدن في الوجود فنلحظ روعة آيات التعظيم التي أحيطت بذلك الحب(٢٠). ومن أمثلة الجملة الخبرية التي تدل على الخبر الحقيقي قول الشبيبي(٢١):

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كُلّـــــما قامَ إمامٌ جائِرٌ قادَنا الضَّعْفُ فَصِرْنا تَبَعا

شَتَّتَ الشَّمْلُ جَميعًا نَفَرُ غَبَروا لا يَشْهَدون الجُمَعَا

لا يُبـــالون إذا ما قُلِّدوا ضَرَّهُمْ ما فَعَلوا, أم نَفَعا

فهنا يخبرنا الشاعر أن حكام الأمة عاملٌ أساسٌ في قيادة الشعب إلى البوار والهلاك, فهم جهلة لا يقيمون للدين ميزاناً ولذا فهم لا يصلحون للزعامة فهذهِ الأخبار حقيقة لا تخرج الى أغراض أخرى.

ومن مظاهر غنى وثراء العربية خروج الكلام عن مقتضى الظاهر الذي يؤدي إلى سعة في المعنى وهذا الخروج عن مقتضى الظاهر يستوجب من السامع إعمال العقل لاستجلاء المعاني العميقة للكلام مستعيناً بالقرائن.

وقد ذكر الزمخشري أنَّ ((الكلام إذا نقل من أسلوب الى أسلوب كان ذلك أحسن تطرية لنشاط السامع وايقاظا للإصغاء اليه من إجرائه على أسلوب واحد..))[٢٢] فقد يوضع الخبر موضع الإنشاء، وللسياق دور مهم في توجيه وظيفة المعنى فضلاً عن فطنة المخاطب لها دور كبير في تفسير المعنى الباطني أو العميق الذي يريد إيصالهُ المخاطب إلى السامع فمثلا قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾[٢٣] فجملة الوالدات يرضعنَّ جملة خبرية المبنى إنشائية المعنى جاءت لقصد الأمر[٢٤] والتقدير: فليرضعنَّ الوالدات ((فهذا خبر بمعنى الأمر تنزيلاً له بمنزلة المتقرر الذي لا يحتاج إلى أمر بأن يرضعنَّ أولادهنَّ حولين))[٢٥] فتخرج الأخبار أحيانًا من معناها الأصلي إلى معانٍ مختلفة منها: الامر والنهي والدعاء والتمني والمدح والذم وغيرها من المعاني.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أولاً: الأمر

الأمر: هو ((استدعاء الفعل بصيغة مخصوصة مع علوُّ الرُّتبة))[٢٦] وعبر عنه ابن يعيش: ((طلب الفعل بصيغة مخصوصة، وله ولصيغتِه أسماءٌ بحسب إضافته فإن كان من الأعلى إلى من دونه، قيل له: أمر, وإن كان من النظير الى النظير قيل له: طلب, وإن كان من الأدنى الى الأعلى، قيل له: دعاء))[٢٧].

صيغ الأمر:-

للأمر أربع صيغ تنوب كل منهما مناب الآخر في طلب الفعل وهي فعل (الأمر) (أفعل) والمضارع المقترن بلام الأمر واسم المصدر النائب عن فعل الأمر, وقد يتحقق معنى طلب الأمر باستعمال الجملة الخبرية, وهذا ما أشار إليه سيبويه في كتابه في ((باب الحروف التي تنزل بمنزلة الأمر والنهي لأن فيها معنى الأمر والنهي) قال: (ومثل ذلك (اتقى الله امروٌ وفعل خيراً يُثب عليه)، لأنَّ فيه معنى: ليتقِ الله أمروٌ وليفْعل خيراً، وكذلك ما أشبه هذا))[٢٨] ونقف على بعض أبيات شاعرنا محمد رضا الشبيبي الخبرية في شكلها الخارجي الإنشائية (الأمرية) في مضمونها العميق.

قال الشاعر[٢٩]**:**

أنا بايعتُ على أنْ لا أرى فَرْقَةَ, هاكمْ على هذا يَدي

المبنى (البنية السطحية):

البيت من قصيدة بعنوان (رجال الغد) يتحدث الشاعر فيها عن نهضة الشباب متفائلاً بهم.

استهل الشبيبي البيت بـ(الضمير المنفصل) وهو (أنا) وذلك لإثارة انتباه المخاطب إليه, ثم استعمل الفعل الماضي (بايعتُ) والذي يعني ((عاهده وعاقده عليه))[٣٠], ومجيء (التاء) الضمير المتصل الذي يشير إلى المتكلم بعد ما جاء الضمير المنفصل (أنا) والذي يشير إلى المتكلم أيضا كان غرضه لتوكيد لإزالة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إنكار وإبهام المشككين في بيعتهِ. وجاء بالمصدر المؤول الذي تضمنه نفي (أن لا أرى) لغرض نفي رؤيتهم متفرقين, ونلحظ أن الشاعر استعمل فعل الأمر وهو (هاكمُ) بمعنى خذوا الذي حُذف فاعله لمعرفته مقدراً بضمير الرفع (أنتم).

أما المعنى (البنية العميقة):

إن ابتداء الكلام بضمير منفصل ثم أعقبه بآخر متصل وهو (التاء) كان لأمرين: الأول تنبيه المتلقي على ما يتصف به المتكلم من منزلة اجتماعية وأدبية وهذا يولد تأثيراً على المتلقي بوصفه حافزاً معنوياً يحتذي به الآخرون، وهو أبلغ مِنْ أن يأتي بضمير غائب، وهذا ما يفيد في تحقيق الأمر الثاني وغرضهُ الدعوة إلى التوحد ونبذ التفرقة والتنافر، فهو يتحدث بقطع عهدٍ على نفسهِ لترك الفرقة لكونه يعد شخصية وطنية لها مكانتها الاجتماعية فمن باب أولى أن يقتدي به الآخرون، فضلاً عن اختيار الشاعر لاسم الفعل كان دقيقاً فهو خطاب يدلُ على الغلظة, لعظمة ما يطلبه منهم (الوحدة) وكذلك المد الذي في صوت الالف في (هاكم) والذي يسمى مد التعظيم[٣١], وقد تكرر الألف ثماني مرات وهذا يفضي الى تعظيم أمر الوحدة والحث عليها, فهو يشترط عليهم لكي يبايع ويعطي يده يجب أن يكونوا متوحدين لا فرقة بينهم، لذا جاء البيت خبريًا في ظاهره إنشائيًا أمريًا في مبناه العميق يأمر أبناء وطنه بالتوحد.

وفي القصيدة نفسها بيت آخر يدعو فيه الى الوحدة ونبذ الفرقة, وأيضا جاء البيت خبريا في البناء إنشائيا في المعنى, إذ قال الشاعر[٣٢]:

وعدَ اللهُ بكُمْ أوطانَكم ولقد آن نجازُ الموعِدِ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبنى (البنية السطحية):

إن الفعل الماضي الذي بدأ به الشاعر وهو (وعد) ما هو إلا حدث وقع في الماضي ليعلم أن الله لا يخلف الوعد وليس من شأنه إخلاف الوعد, وهنا تقدم الجار والمجرور (بكم) على المفعول (أوطانكم) وذلك لغرض العناية والاهتمام بالمتقدم[٣٣] والذي عبر عنهم بالضمير (الكاف) فضلاً عن استعمال أدوات التوكيد وهي اللام الداخلة على (قد) مما زاد الأمر تأكيداً بأن إنجاز الموعد قد حان، فالفعل (آن) دل على الماضي القريب ولكي يقرب إنجاز الموعد دخلت (لقد)على الفعل الماضي فقربت دلالته الزمنية إلى الماضي القريب[٣٤], و(نجاز) ونجز يعني ((انْقَضى وفَنِيَ وذَهَبَ، فَهُوَ ناجِزٌ. نَجَزَ الوَعدُ يَنْجُزُ نَجْزاً))[٣٥] وإن ذكر المصدر(نجاز) في هذا البيت له وقع دلالي إذ إن المصدر يدل على الحدث[٣٦] المجرد من الزمن ، إلا أن في هذا البيت دلّ المصدر على الحال وذلك لأن السياق له دور كبير في كشف الدلالة الزمنية للمصدر, فاقترانه بالفعل (آن) لم يجرده من الزمن فالدلالة الزمنية تحدد بمعونة السياق والقرائن المتوافرة فيه؛ لأن الفعل والمصدر داخل كيان التركيب يتأثران بما يجاورها من ألفاظ .

أما المعنى (البنية العميقة):

إنَّ ابتداء الشاعر بالفعل (وعد) الذي يدل على الترغيب على إنجاز الفعل والتحريض عليه واستعماله أدوات التوكيد دعما للقوة الإنجازية, فعن طريق تلك الأدوات يمكن أن نفهم القصدية من وراء قول الشاعر فهو في ظاهر البيت يوجه خطاباً حماسياً لشباب وطنه واصفا إياهم بأهل المجد والسيادة في أبياته السابقة إذ قال[٣٧] :

أَنتمْ مُتِّعْتُمُ بِالسُّؤدَدِ يا شَبابَ اليَوْمِ- أَشْياخُ الغَدِ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فلا بدَّ لهم من إنجاز ما وعدوا به بلادهم بتوحدهم واتفاق كلمتهم فإن إلزام المتكلم نفسه ووعده للمخاطب بشيء فلا بد له من إنجاز ذلك الوعد[٣٨]. وفي البيت اللاحق يوضح الشاعر ما يدور في ذهن القارئ من سؤال ما هو ذلك الوعد؟؟ فتكون الإجابة دعوته إلى توحيدهم إذ قال[٣٩]:

كوِّنوا الوحدةَ لا تفسَخُها نَزَعاتُ الرأيِ والمعتقَدِ

فكل هذه الرسائل التي تبث لا بد من مقصد دلالي لم يكن غرضه الإخبار فقط بل أراد توجيه أوامر بصورة غير مباشرة إلى أبناء وطنه فهو يأمرهم ويحثهم على النهوض والتصدي لإصلاح الوطن، لأن الشباب هم مكمن الطاقات الإبداعية التي تنتظرها أوطانهم, فبنهوضهم سيحقق الله عز وجل وعدهُ لهذه الأوطان بالتطور والتحضر والرُّقي, و (آن نجاز الموعد) تعني أنهضوا فقد وصلتم إلى مرحلة التأهيل والاستعداد لخدمة وطنكم، وكأن الشاعر كان على ثقة كبيرة بالجيل الجديد فأشار إلى العلاقة الحميمة القائمة على الود والحنان ما بين الإنسان ووطنه وهذا يعني لحمةً لا انفكاك لها تمتد أفقياً عبر الأجيال وعمودياً بتجذر الإنسان بتراب الوطن, فجاء البيت خبريا في معناه الظاهري أمريا في معناهُ العميق بأمر أبناء وطنه بالوحدة الوطنية والنهوض.

يتبين مما تقدم أن للجمل الخبرية القدرة على أداء وظيفة الأمر, فكأنها تُنجز أعمالا غير الإخبار, فتأمر المتلقي بأوامر غير مباشرة, وهذا التحول الوظيفي للجمل لا يتأتى إلا للمتمكن من اللغة والقادر على استثمار طاقاتها الإبداعية.

ثانيا: النهي

النهي عند سيبويه هو نفي الأمر كقوله: ((لا تضرب نفي لقوله اضرب))[٤٠] وعرفه ابن الشجيري (ت ٥٤٢ هـ) إذ قال : ((هو المنع من الفعل بقول مخصوص مع علو الرتبة))[٤١] أما السيوطي (ت٩١١هـ)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فعرفه: ((النهي هو طلب الكف عن فعل))[٤٢], وللنهي صيغة واحدة وهي لا الناهية الجازمة مع الفعل المضارع كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾[٤٣], وقد ذكر السكاكي إن النهي يخرج لأربعة أغراض وهي الدعاء اذا كان مبتهلا الى الله, والالتماس اذا كان متساوي الرتبة، والإباحة، والتهديد[٤٤], أما السيوطي فقد ذكر ان النهي يخرج لثمانية معانٍ مجازية وهي[٤٥]:

١- الكراهة نحو : ﴿ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً﴾[٤٦].

٢- الدعاء نحو : ﴿ربنا لا تُزغ قلوبنا﴾[٤٧].

٣- الارشاد نحو : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[٤٨].

٤- التسوية نحو : ﴿ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ﴾[٤٩].

٥- الاحتقار والتقليل نحو : { وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾[٥٠].

٦- بيان العاقبة نحو : ﴿ولا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله﴾[٥١].

٧- اليأس نحو : ﴿لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾[٥٢].

٨- الإهانة نحو:

وهناك أساليب تؤدي معنى النهي أشار اليها الدكتور محمد محمد أبو موسى[٥٣] وهي:

١- صيغ الأمر الدالة على الكف كقوله تعالى : ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾[٥٤]

٢- مادة نهي كقوله : ﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾[٥٥]

٣- الجملة الخبرية المستعملة في النهي والتي تأتي في طريق التحريم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾[٥٦]

وقد يرد النهي بشكل أخبار يقدمها منشئ النص الى المتلقي يكون مراده فيها النهي, وهو النهي غير الصريح, وأشار اليه ابن الشجري بقوله: ((وقد ورد النهي بغير هذه الصيغة, وذلك قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾[٥٧]))[٥٨], و ينتج النص معنى النهي غير الصريح عبر القرائن اللفظية داخل الجملة أو عبر القرائن السياقية داخل وخارج الجملة, وهذا النهي نوع من البلاغة في الكلام يتماشى مع السليقة العربية في الكلام, إذ إن العرب تميل الى الإبهام أكثر من الايضاح ليكون الكلام أبلغ من التصريح, وقد وظف الشبيبي هذا اللون البلاغي في أبياته ولا سيما في قصائده الوطنية التي أراد أن يوصل عن طريقها رسالة مبطنة الى أبناء وطنه بجمل خبرية في ظاهرها إنشائية (تنهى عن شيء) في مضمونها, وسنورد بعض الأبيات الشعرية نكتشف فيها معنى النهي على الرغم من ورودها بجمل خبرية وقد بلغت الأبيات التي خرج الخبر فيها الى معنى النهي ما يقارب خمسة وعشرين بيتا.

قال الشاعر[٥٩] **:**

نِيامٌ وَلكنَّ البَطالَة مَرْقَدٌ وشِرْبٌ ولكنَّ الجَهالة راحُ

المبنى (البنية السطحية):

البيت من قصيدة بعنوان (الحب الطاهر), ينتقد فيها حال البلاد التي وصلت اليه في أواخر أيام الحكم العثماني, فرفع الشاعر صوتهُ منتقداً نومة الشعوب ومستنهضاً الشباب العراقي الذي عاش في حقبة زمنية شاع فيها ظلم وتعسف الأتراك، وقد افتتح الشاعر البيت باسم الفاعل (نيام) المجموع للدلالة على كثرة النيام من أبناء وطنه, وقد نُكر اسم الفاعل بتنوين ليدل على الحدث الخالي من الزمن, وفيه شيء من الثبات[٦٠]، فالثبات احتمالي وليس بقطعي كما أن التنوين أضاف إليه صفة العموم, ثم جاء بلفظة (لكن) وهي في الأصل تأتي للاستدراك[٦١]. إلا إنها جاءت في هذا البيت خلاف ذلك إذ يتفاجأ القارئ بعدم وجود كلام بعدها يغاير الكلام الأول فالأصل في (لكن) تقع بين معنيين مغايرين, وأوضح ابن يعيش ذلك فقال: ((...ولابدَّ أنْ يكون خبر الثاني مخالفاً لخبر الأول لتحقيق معنى الاستدراك, ولذلك لا تقع إلاّ بين كلامين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مغايرين في النفي والإيجاب..))[٦٢] وفي هذا البيت عملت (لكنَّ) عمل (إن), وقد قرر الفراء إن (لكن) إذا اقترنت بالواو وكانت مشددة أفادت التوكيد وإذا لم تقترن بالواو وخففت نونها أفادت الاستدراك, قال: ((ألا ترى أنك تقول: لم يقم أخوك بل أبوك ثم تقول: لم يقم أخوك لكنْ أبوك، فتراهما بمعنى واحد، والواو لا تصلح في بل، فإذا قالوا (ولكن) فأدخلوا الواو تباعدت من (بل) إذ لم تصلح الواو في (بل)، فآثروا فيها تشديد النون، وجعلوا الواو كأنها واو ودخلت لعطفٍ لا لمعنى بل))[٦٣]، ثم جاء بـ (البطالة) ليبين للمتلقي أن المقصود من النوم هو الكسل والبطالة, لا النوم المعروف الذي يلتجئ اليه الانسان للراحة بعد التعب, وكذلك فعل في الشطر الثاني, إذ عطف (شَرْبٌ) على (نيام) والشرب جمع شارب, قال الزبيدي: ((الشَّرْب بالفَتْح: القَومُ يَشْرَبُون ويُجْمِعُون عَلى الشَّرَاب. قَالَ ابْنُ سِيدَه: فَأَمَّا الشَّرْبُ فَاسْمٌ لجَمْعِ شَارِبٍ كرَكْبٍ ورَجْلٍ))[٦٤], وهذا الجمع يدل على العموم, وهو يعني بذلك شرب الخمر, لأنه أعقب الشرب بلفظة (الجهالة)؛ ليبين أن شرب الخمر يؤدي بالإنسان الى فقد العقل وهو أساس الجهل والعمى.

أما المعنى (البنية العميقة):

ابتدأ الشاعر البيت بالتشبيه بقوله (نيام) فالقوم الذين يتقاعسون عن تغيير واقعهم الرديء كالنيام, والنائم لا يغير من حاله شيئا, ثم جاء الشاعر بتشبيه بليغ وهو (ولكن البطالة مرقد) إذ شبه البطالة بالقبر الساكنِ الذي لا حياة فيه, وهي احدى المعاني التي ذكرها ابن منظور وأكثرها تناسباً مع سياق البيت, إذ قال: ((ويحتمل أَن يكون المَرْقَد مصدراً ويحتمل أَن يكون موضعاً وهو القبر))[٦٥] وفي هذا التشبيه مبالغة في وصف هؤلاء الكسالى، لأن قيمة الإنسان بعمله وما يقدمه من خدمات لمجتمعهِ، فحذف الأداة لغرض تقريب الصورة إلى ذهن المتلقي والمبالغة في قوة التشابه بين المشبه والمشبه به[٦٦], فكل تلك التشبيهات أسهمت في إثراء المعنى وذلك برسم صورةٍ للإنسان المتكاسل وتشبيهه بالقبر, فهو ينهاه بصورة غير

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مباشرة عن التكاسل, فبهذا يكون المتكلم أو المنشئ قد حقق هدفه وغايته وهي النهي عن الكسل، لكون الإنسان العاقل لا يرضى أن يصفه أحدٌ بهذا الوصف، وهو الرقود كالموتى؛ لأنه شيء مذموم.

وفي الشطر أيضا ابتدأ الشاعر بتشبيه آخر وهي (شَرْبٌ) ومراده أنهم سُكارى, والجاهل يشابه السكران في فقدان العقل والتخبط وتضييع الحقوق, ولكي يبين الشاعر مراده عقب ذلك بقوله (ولكن الجهالة راح), والراح اسم من أسماء الخمر(٦٧), وهو تشبيه بليغ آخر, إذ شبه الجهالة بالخمر, فعِبْرَ هذه التشبيهات أراد الشاعر أن ينهى عن التقاعس عن السعي الى تغيير حال المجتمع وتخليصه من البؤس والركود بسبب سياسة الدولة العثمانية, فجاءت الجملة خبرية في المبنى إنشائية (نهي) في المعنى.

يتبين مما تقدم أن الجمل الخبرية تحمل دلالة النهي في بعض الأحيان فتظهر خبرية في بنيتها السطحية (نهي) في بنيتها العميقة, وقد كان الشاعر الشبيبي متمكنًا من أدوات اللغة التي أهّلته لتقديم جمل لها ظاهر ولها باطن يختلف عن ذلك الظاهر.

الخاتمة

لقد توصل البحث إلى جملة من النتائج كان من أهمها:

١- إن خروج الأخبار من معناها الحقيقي إلى معانٍ أُخرى شكل ظاهرة في شعر الشبيبي, إذ يحتاج القارئ إلى وقفة تأملية ليصل إلى أفكاره العميقة.

٢- إن جل قصائدِهِ الاخبارية جاءت لغرض توجيه الناشئة من أبناء وطنه وتوعية أذهانهم أو نهي ابناء قومه عن الرضوخ وعدم الخوف من المحتل والمطالبة بحقوقهم.

٣- استعمل شاعرنا مبدأ التأدب في حواره مع المخاطب, فلم يأمره أو ينهاه بصورة مباشرة بل عبَّر عن تلك الأوامر والنواهي بأخبار تُفهم من السياق.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- إن اغلب أبياتهِ الأمرية في معناها العميق تدعو إلى نبذ التفرقة والحث على الوحدة .

٥- كان لإسلوب النهي حضورًا واسعًا مقابلة بإسلوب الأمر فهو يقوم بتوجيه الناشئ وينهاهم عن الخطأ وعدم الوقوع به.

٦- عمل الشبيبي مصلح اجتماعي في الكثير من قصائدهِ لذا نراه يكثر استعمال الأوامر والنواهي في شعره.

الهوامش:

[١]- الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها, وسنن العرب في كلامها, أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي, الناشر: محمد علي بيضون, ط١, ١٩٩٧: ١٣٣ .

[٢]- أدب الكاتب, أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي الدينوري (ت٢٧٦هـ), تح: محمد محيى الدين عبدالحميد, المكتبة التجارية - مصر, ط١, ١٩٦٣: ٧ .

[٣]- الصاحبي في فقه اللغة, ابن فارس: ١٣٣ .

[٤]- مفتاح العلوم, السكاكي, يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ), ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م:١٦٤ .

[٥]- الإيضاح في علوم البلاغة, محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت٧٣٩هـ), تح: محمد عبد المنعم خفاجي, دار الجيل – بيروت, ط٣, (د.ت): ١/٥٥-٥٧ .

[٦]- مفتاح العلوم, السكاكي :١٦٤ .

[٧]- الإيضاح في علوم البلاغة, للقزويني : ٣/ ٥١ - ٥٢.

[٨]- ينظر: مفتاح العلوم , السكاكي : ١٦٦ .

[٩]- علوم البلاغة, البيان والمعاني والبديع, أحمد مصطفى المراغي, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ط٣, ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م: ٤٦ , وينظر البلاغة فنونها وأفنانها, فضل حسن عباس, دار الفرقان , ط٢ , ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩ م : ٧٨-١٠٩ .

[١٠]- ديوان لبيد بن ربيعة العامري , دار صادر بيروت , د ط , د ت : ٣٦ .

[١١]- سورة القصص: ٢٤.

[١٢]- سورة القصص: ١٦.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

[١٣]- ديوان الرصافي , شرحه وصححه : مصطفى السقا , دار الفكر العربي , ط٤, ١٣٧٣هـ- ١٩٥٣ م : ٦٢ .
[١٤]- سورة الاسراء: ٨١.
[١٥]- سورة النساء: ٩٥.
[١٦]- سورة آل عمران: ١٨٥ .
[١٧]- ينظر: مفتاح العلوم , السكاكي : ١٧٠-١٧١ , وعلوم البلاغة , مصطفى المراغي : ٤٩- ٥٠ .
[١٨]- علوم البلاغة البيان , المعاني , البديع , أحمد مصطفى المراغي : ٥٢.
[١٩]- الديوان: ١٤٢ .
[٢٠]- ينظر : الشيخ محمد رضا الشبيبي حياته وشعره , سمر الصفار : ١٢٢ .
[٢١]- ديوان الشبيبي, محمد رضا الشبيبي, جمعية الرابطة العلمية الأدبية, مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة, ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م: ٤٤ – ٤٥ .
[٢٢]- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل, أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ), دار الكتاب العربي – بيروت, ط٣, ١٤٠٧ هـ: ٥٦/١ .
[٢٣]- سورة البقرة: ٢٣٣.
[٢٤]- ينظر: الإحكام في أصول الأحكام, أبو الحسن سيد الدين علي بن ابي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت٦٣١هـ) , تحقيق: عبد الرزاق عفيفي, المكتبة الاسلامية, بيروت – لبنان , (د.ط) , (د.ت): ١٠/٢.
[٢٥]- تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي, تح: عبد الرحمن المعلا اللويحق, مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م : ١٠٤ .
[٢٦]- الأمالي, ابن الشجري : ٤١٠/١ .
[٢٧]- شرح المفصل, ابن يعيش : ٢٨٩/٤ .
[٢٨]- الكتاب , سيبويه : ١٠٠/٣ .
[٢٩]- الديوان: ٨١ .
[٣٠]- معجم اللغة العربية المعاصر, أحمد مختار عبدالحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) , عالم الكتب , ط١ , ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م , مادة (بيع): ٢٧٣/١ .
[٣١]- ينظر: الاتقان في علوم القرآن, السيوطي: ١/ ٣٣٦.
[٣٢]- الديوان: ٨١ .
[٣٣]- ينظر: مفتاح العلوم, السكاكي: ١/ ٢٣٦.
[٣٤]- ينظر: معاني النحو, فاضل السامرائي : ٣٠٩/٣ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

[٣٥]- تاج العروس, الزبيدي, مادة نجز: ٣٤٢/١٥. .

[٣٦]- ينظر: همع الهوامع , السيوطي : ٩٥/٢ , و بدائع الفوائد, محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ), تح: محمد الإسكندراني - عدنان درويش, دار الكتاب العربي – بيروت, (د.ط), (د.ت): ٤٦٨/٢ .

[٣٧]- الديوان: ٨١.

[٣٨]- ينظر: آفاق جديدة في البحث اللغوي, محمود أحمد نحلة, دار المعارف الجامعة, الاسكندرية – مصر, (د.ط), (د.ت): ٦٨.

[٣٩]- الديوان: ٨١.

[٤٠]- الكتاب , سيبويه : ١٣٦/١ .

[٤١]- الأمالي, ابن الشجري: ٤١٤/١ .

[٤٢]- الإتقان في علوم القرآن, عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ), تح: محمد أبو الفضل إبراهيم, الهيئة المصرية العامة للكتب, (د.ط), ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م : ٢٧٨/٣.

[٤٣]- سورة النجم :٢٣ .

[٤٤]- ينظر: مفتاح العلوم , السكاكي: ٣٢٠ .

[٤٥]- الاتقان في علوم القرآن, السيوطي: ٣/ ٢٧٨ – ٢٧٩.

[٤٦]- سورة الاسراء: ٣٧ .

[٤٧]- سورة آل عمران: ٨.

[٤٨]- سورة المائدة: ١٠١.

[٤٩]- سورة الطور: ١٦.

[٥٠]- سورة طه: ١٣٠.

[٥١]- سورة آل عمران: ١٦٩.

[٥٢]- سورة التوبة: ٦٦

[٥٣]- دلالات التراكيب – دراسة بلاغية- , الدكتور محمد محمد أبو موسى, مكتبة وهبة, ط٢, ١٩٨٧: ٢٥٨

[٥٤]- سورة الحج : ٢٣.

[٥٥]- سورة النحل:٩٠.

[٥٦]- سورة النساء : ٢٣.

[٥٧]- سورة النساء : ٢٣ .

[٥٨]- الأمالي ابن الشجري : ٤١٥ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

[٥٩]- الديوان: ٤١ .
[٦٠]- ينظر: معاني النحو, فاضل السامرائي: ١٧٦/٣ .
[٦١]- ينظر: همع الهوامع , السيوطي: ١٨٤/٣ .
[٦٢]- شرح المفصل , ابن يعيش: ٥٦١/٤ .
[٦٣]- معاني القرآن, الفراء: ٤٦٥/١.
[٦٤]- تاج العروس, الزبيدي, مادة (شرب): ٣/ ١١١.
[٦٥]- لسان العرب, ابن منظور, مادة (رقد): ٣/ ١٧٠٢ .
[٦٦]- ينظر: علوم البلاغة, البيان والمعاني والبديع, أحمد مصطفى المراغي: ٢٣٣ .
[٦٧]- ينظر: تاج العروس, الزبيدي, مادة (روح): ٦/ ٤١٧.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- الإتقان في علوم القرآن, عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ), تح: محمد أبو الفضل إبراهيم, الهيئة المصرية العامة للكتب, (د.ط), ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٢- الإحكام في أصول الأحكام, أبو الحسن سيد الدين علي بن ابي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت٦٣١هـ) , تحقيق: عبد الرزاق عفيفي, المكتبة الاسلامية, بيروت – لبنان , (د.ط) , (د.ت).

٣- أدب الكاتب, أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري (ت٢٧٦هـ), تح: محمد محيى الدين عبد الحميد, المكتبة التجارية - مصر, ط١, ١٩٦٣.

٤- آفاق جديدة في البحث اللغوي, محمود أحمد نحلة, دار المعارف الجامعة, الاسكندرية – مصر, (د.ط), (د.ت): ٦٨.

٥- الأمالي، ابن الشجري, هبة الله بن علي بن حمزة المعروف بابن الشجري (ت٥٤٢هـ), تح: محمود محمد الطناحي, مطبعة الخانجي– بمصر, ط١, ١٤١٣هـ – ١٩٩١م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٦- الإيضاح في علوم البلاغة, محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت٧٣٩هـ), تح: محمد عبد المنعم خفاجي, دار الجيل – بيروت, ط٣, (د.ت).

٧- تاج العروس, محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفياض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٠٢٥هـ), تح: عبد الستار أحمد فرّاج وآخرون, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – دولة الكويت, ط١, من ١٩٦٥ إلى ٢٠٠١م.

٨- تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي, تح: عبد الرحمن المعلا اللويحق, مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٩- دلالات التراكيب – دراسة بلاغية- , الدكتور محمد محمد أبو موسى, مكتبة وهبة, ط٢, ١٩٨٧.

١٠- ديوان الرصافي, معروف عبد الغني الرصافي (ت١٣٦٥هـ), شرحه وصححه: مصطفى السقا, دار الفكر العربي, ط٤, ١٣٧٣هـ ١٩٥٣ م.

١١- ديوان الشبيبي, محمد رضا الشبيبي, جمعية الرابطة العلمية الأدبية, مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة, ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.

١٢- ديوان لبيد بن ربيعة العامري, دار صادر بيروت , (د.ط) , (د.ت).

١٣- شرح المفصل للزمخشري, أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش (ت٦٤٣هـ) تح: الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ط١, ١٤٢٣هـ - ٢٠٠١م.

١٤- الشيخ محمد رضا الشبيبي حياته وشعره , سمير الصفار, دار الزهراء – بيروت, ط١, ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٥-الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها, وسنن العرب في كلامها, أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ), الناشر: محمد علي بيضون, ط١, ١٤١٨هـ -١٩٩٧.

١٦-علوم البلاغة, البيان والمعاني والبديع, أحمد مصطفى المراغي دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , ط٣ , ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٧-الكتاب, عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ), تحقيق وشرح: عبد السلام هارون, مكتبة الخانجي - القاهرة, ط٣, ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٨-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل, أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ), دار الكتاب العربي – بيروت, ط٣, ١٤٠٧ هـ.

١٩-لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ), تح: عبد الله علي الكبير, محمد أحمد حسب الله, هاشم محمد الشاذلي, دار المعارف – القاهرة, (د.ط), (د.ت).

٢٠-معاني القرآن, أبو زكريا, يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ), تحقيق ومراجعة: أحمد يوسف النجاتي, محمد علي النجار, عبد الفتاح إسماعيل الشبلي, دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر, (د.ط), (د.ت).

٢١-معاني النحو, فاضل السامرائي, دار الفكر – الاردن, ط١, ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٢-معجم اللغة العربية المعاصر, أحمد مختار عبدالحميد عمر (ت١٤٢٤هـ), عالم الكتب, ط١, ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٣-مفتاح العلوم, يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت٦٢٦هـ), ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط٢, ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٤-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع, جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي المشهور باسم جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ), تح: أحمد شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ط١, ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.